

الجرح والتعديل

ووجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد حُص على التبليغ عنه في أخبار كثيرة ووجدناه يخاطب أصحابه فيها منها ان دعا لهم فقال نصر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها حتى يبلغها غيره وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته فليبلغ الشاهد منكم الغائب وقال بلغوا عني ولو ايه وحدثوا عني ولا حرج ثم تفرقت الصحابة بهم في النواحي والامصار والثغور وفي فتوح البلدان والمغازي والاماره والقضاء والاحكام فبث كل واحد منهم في ناحيه وبالبلد الذي هو به ما وعاه وحفظه عن رسول صلى الله عليه وسلم وحكموا بحكم الله وامضوا الامور على ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتوا فيما سئلوا عنه مما حضرهم من جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظائرها من المسائل وجرّدوا أنفسهم مع تقدمه حسن النيه والقربه الى الله تعالى تقديس اسمه لتعليم الناس الفرائض والاحكام والسنن والحلال والحرام حتى قبضهم الله رضوان الله ومغفرته ورحمته عليهم أجمعين التابعون فخلف بعدهم التابعون الذين اختارهم الله لاقامه دينه وخصهم بحفظ فرائضه وحدوده وأمره ونهيه واحكامه وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم واثاره فحفظوا عن صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نشره وبثوه من الاحكام والسنن والآثار وسائر ما وصفنا الصحابة به بهم فاتقنوه وعلموه وفقهوا فيه فكانوا من